

هل يفسد صوم من فكر في الجماع

عبدالمحسن الزامل

او فكر فانزل بكر فانزل فلا يفسد صومه. ومن اهل العلم من قال انه يفسد صومه لانه كالنظر ولان نفس التفكير مأمور به في تفكر في الكون في مخلوق مخلوقات وفي نفسي وفي انفسكم افلا تبصرون افلم يظهر ملكوت السماوات والارض - [00:00:00](#) فقالوا ضده الفكر في هذا الشيء وهو صائم فيكون منهيا عنه. لكن هذا فيه نظر وذلك لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تجاوزني عن امتي ما حدثت به انفسها - [00:00:26](#) يروى انفسها على انه فاعل او ما حدثت انفسها تحدثت انفسها ما لم تعمل او تكلم. ما لم تعمل او تكلم. وهذا الاطلاق اطلاقا يعني وهادي يمكن يكون غير اطلاق ليس على اطلاق النص يشمل هذه الصورة. يشمل هذه الصورة. ثم نقول الاصل - [00:00:46](#) صحة الصوم وسلامته من المفسد ولا نقول ان هذا مفسد الا بدليل ونبقى على الاصل في صحة الصوم وعدم فساد الا بدليل ولما اختلف العلماء في هذه الصورة هل يفسد بها الصوم او لا يفسد بها الصوم - [00:01:14](#) التزمنا بالاصل الدال على صحة الصوم واختار ابن عقيل رحمه الله ان يفسد صومه بذلك. او يفسد صومه بذلك. وبني على ما تقدم من جهة ان الفكر في المأمور به مطلوب - [00:01:34](#) عبادة فضده ايظا منهى عنه فيترتب عليه اثره بفساد الصوم ثم ايظا هو عمل قلبي يقول عمل قلبي رصد اليه والاعمال بالنيات. لكن هذا فيه نظر كما تقدم وهو يقول حينما يواصل ذلك حتى يحصل منه. يعني اذا كان مجرد فيه فكر ليس فيه معالجة - [00:01:52](#) بدنه ونحو ذلك. اما اذا صحبه معالجة اجتمع التفكير العمل بالبدن استمتع يده - [00:02:17](#)